وهذه سنة العشاق ما علقوا • بشادن فخلا عضو من الألم •
يا لائما لامني في حبهم سفها • كف الملام فلو أنصفت لم تلم •
وحرمة الوصل والود العتيق وبالعهد القديم وما قد كان في القدم •
ما حلت عنهم بسلوان ولا بدل • ليس التبدل والسلوان من شيمي •
ردوا الرقاد لجفني علّ طيفكم • بمضجعي زائر في غفلة الحلم •
آها لأيامنا بالخيف لو بقيت • عشرا وواها عليها كيف لم تدم •
هيهات وا أسفي لو كان ينفعني • أو كان يجدي على ما فات وا ندمي •
عني إليكم ظباء المنحنى كرما • عهدت طرفي لم ينظر لغيرهم •
طوعا لقاض أتى في حكمه عجب • أفتى بسفك دمي في الحل والحرم •
أصم لم يصغ للشكوى وأبكم لم • يحر جوابا وعن حال المشوق عمي •

وقال رضي الله عنه

خفف السير واتئد يا حادي • إنما أنت سائق بفؤادي •
ما ترى العيس بين سوق وشوق • لربيع الربوع غرثى صوادي •
لم تبق لها المهامه جسما • غير جلد على عظام بواد •
وتحفت أخفافها فهي تمشي • من وجاها في مثل جمر الرماد •

شفها

شفها الوجد فهي فقد رواها • فاسقها الوجد من جفار المهاد •
واستبقها واستبقها فهي مما • تترامى به إلى خير وادي •
عمرك الله إن مررت بوادي • ينبع فالدهنا فبدر غادي •
وسلكت النقا فأودان ودان • إلى رابغ الروي الثمادي •
وقطعت الحرار عمدا لخيمات • قديد مواطن الأمجاد •
وتدانيت من خليص فعسفان • فمر الظهران ملقى البوادي •
ووردت الجموم فالقصر فالدهنا • ناظرا منا هل الوراد •
وأتيت التنعيم فالزاهر الزاهر • نورا إلى ذري الأطواد •
وعبرت الحجون وأجزت فاخترت ازديارا مشاهد الأوتاد •
وبلغت الخيام فابلغ سلامي • عن حفاظ عريب ذاك النادي •
وتلطف واذكر لهم بعض ما بي • من غرام ما إن له من نفاد •
يا أخلاي هل يعود التداني • منكم بالحمى بعود رقادي •
ما أمر الفراق يا جيرة الحي • وأحلى التلاقي بعد انفرادي •
كيف يلتذ بالحياة معنى • بين أحشائه كوري الزناد •
عمره واصطباره في انتقاص • وجواه ووجده في ازدياد •

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)